

# إني أخوفك من عذاب الله إن افتريت على الناس بغير الحق، وقد خاب من افتري وحمل ظلما

..

هذا البيان بتاريخ :

2009-02-24 م الموافق : 29-صفر-1430 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 14-01-2024 06:48:33 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

29 - صفر - 1430 هـ

24 - 02 - 2009 م

08:11 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=897>

إني أخوفك من عذاب الله إن افتريت على الناس بغير الحق، وقد خاب من افتري وحمل ظلماً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

يا جعفر لقد سألتني عن الغيبيتين وأفتيتك بالحقّ وبينت لك سبب الاختفاء وهو أنّ أحد أهل الدّين كان يريد أن يلقي بي في السّجن، ومن أين أدفع له حقّه وأنا في السّجن؟ فاخفيت حتى دبّرت أمري وظهرت وأرجعت إليه حقّه، ولا دخل لك بما علينا من الدّين، ولم تلجأ إليك لقضائه، وأنا أوفى منك وما كنت سارقاً كما تصفني والله المستعان على ما تصف به الإمام المهديّ الحقّ من ربّك، وتفترى علينا زوراً وبُهتاناً ولا تخاف الله يوم يسألك على افتراءك علينا بغير الحقّ، وعفا الله عنك وإنما أريد لك النجاة وأنت تهلك نفسك وتفترى علينا زوراً وبُهتاناً عظيماً، والله المستعان.

ألم تجد ما تردّ به علينا غير الزور والبُهتان؟ فهل تأمن مكرّ الله؟ فإني أخوفك من عذاب الله وأن لا تفترى على الناس بغير الحقّ وقد خاب من افتري وقد خاب من حمل ظلماً، وما كان الإمام المهديّ سفيهاً ليردّ على مثلك، فإن أبيت أتباع الحقّ فالحكم لله وهو خير الحاكمين ولا قوة إلا بالله، وإنّا لله وإنّا إليه لراجعون.

فَاتَّقِ اللَّهَ يَا رَجُلَ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَلَا تُورِطْ نَفْسَكَ وَتَكُونَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَنْهُمْ: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ولكنك لا تملك إلا علم السّفاهة والافتراء والزور والبُهتان، وقد أفتيت الشيعة والسنة أنّ خليفة الله يختصّ باختياره الله وحده ولا يُشرك في حكمه أحداً، فكيف يصطفي خليفة الله عباده من دونه سبحانه؟! وكذلك لم

يجعل الله سعة المال حجتكم علينا كما لم يجعلها حجة لبني إسرائيل من قبل على طالوت. فانظر لقول الله المحكم: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۖ قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ ۖ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۖ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} [البقرة].

وسوف يغنيني الله من فضله وأوليائي ويؤتي ملكه من يشاء يا جعفر، فتب إلى الله واستغفر ربك فقد افتريت علينا زوراً وظلماً، وقد زادني الله عليك بسطة في العلم والحكم بيننا هو العلم الحق ذلك برهان الخلافة وليس سعة المال، وطاولة الحوار هي الميدان، فلنحتكم إلى محكم القرآن والسنة الحق فإذا لم أجمكم بالحق فلست الإمام المهدي الحق من ربك، وإن أجمتك فأخذتك العزة بالإثم فلم تجد ما تقول في الحق إلا السب والشتم والافتراء، فهكذا الجاهلون السفهاء في كل زمان ومكان، ومن ثم يقولون: {لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} [الملك:10]، فإذا لم تتب فمؤكد سوف تصبح يوماً ما من النادمين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.